

تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية

إلى اللغة الإندونيسية

*Rizki Rahmawati*¹

E-mail: rahmawatirizky7@gmail.com

الملخص

أصبح تعليم مادة الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو هي من المادة الصعبة عند أغلبية الطلاب. وتوجد عدة المشكلات عند تعلم هذه المادة، خاصة عند تعلم مادة الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. وأما سبب ظهور المشكلة فهي أنّ هذه اللغة من اللغة الأجنبية عند الطلاب، واختلفت هذه اللغة بلغتهم الأم. ومن أنواع المشكلات في تعلمها هي كما يلي: الصعوبة في نطق العديد من الأصوات أو الالفاظ المختلفة بأصوات الإندونيسية إما من قبل رسوم الحروف أو الكلمات أو الجمل. إذن، تحتاج هذه المادة إلى استخدام الوسائل التعليمية الجذابة والفعّالة. وباستخدام الوسائل الكرتونية السمعية والبصرية، من المأمول أن يتمكن الطلاب من تحسين مهاراتهم في الترجمة المباشرة للنصوص العربية. وتطبيق وسائل الإعلام السمعية البصرية الكرتوني أيضا من المتوقع أن تكون قادرة على تحسين نتيجة تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى الإندونيسية. ومن فوائد استخدام وسائل الإعلام السمعية والبصرية هي تسهيل المعلم في تقديم المواد وتسهيل الطلاب في قبول المعلومات وتجنب سوء الفهم عندهم.

الكلمات الأساسية: وسائل الإعلام، وسائل الإعلام السّمعية البصرية، الكرتونية، تعليم الترجمة الفورية.

¹ قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعليمية

المقدّمة

التعليم هو عملية بين المدرّس والطلاب. وهذا المعنى لايشتمل على التعريف أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المدرس إلى الطلاب فحسب. مع أنّ التعليم هو عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصبك حوافظ النشئ بمسائل الفنون والعلوم. وعوامله ثلاثة: هي المدرس والطلاب والمعلومات، والمدرس هو الوسيط بين العاملين الآخرين وهو الذي يحتار المعلومات والمقدار اللازم والدلائم للمتعلّمين، فعمله يتضمن دراسة الطلاب والعلم التام بالمعلومات الدّراسية وبخاصة ما يلقى منها على الطلاب حتى يسهل عليه إيصالها بمرتبة ترتيباً منطقياً ومرتبطة بعضها ببعض.²

وأما الوسائل التعليمية فهي الأدوات التي يستخدمها المعلمون لتقديم المواد التعليمية. غالباً تسمى هذه الأدوات بوسائل التعليم لأنها تستخدم للمساعدة في إظهار شيء في عملية التدريس والتعليم. وتصنع هذه الوسائل على أساس مبدأ أن المعرفة الموجودة في كل إنسان يتم تلقياً أو التقاطها من الحواس الخمس. وكلما يزداد استخدام الحواس لتلقي شيء، زادت المعرفة المكتسبة أكثر وضوحاً. بمعنى الآخر، تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى أكبر الممارسة لتدريب الحواس على كائن ما لتسهيل الإدراك أو الفهم.³ ومن مزايا الوسائل السمعية البصرية هي توضيح العرض التقديمي من المعلّم، حتى لا تكون عملية التعليم لفظية للغاية أي في شكل الكلمات فحسب، وتمكن الوسائل على القيود المفروضة على الفضاء والوقت والحواس.

ومن فوائد استخدام وسائل الإعلام السمعية والبصرية هي تسهيل المعلّم في تقديم المواد وتسهيل الطلاب في قبول المعلومات وتجنب سوء الفهم عندهم. ويشجع الفضول في ذلك، ويرجع ذلك إلى الطبيعة السمعية والبصرية المثورة للاهتمام مع الصور التي جعلت مثيرة للاهتمام قدر الإمكان لجعل الطلاب مهتما ولدهيم الرغبة في معرفة المزيد. ضمان الفهم الذي تم الحصول عليه لأنه بالإضافة إلى القدرة على عرض الصور والرسوم البيانية والرسوم البيانية والقصص. بحيث يديم التفاهم. والتعلم الذي يتم امتصاصه من خلال الرؤية (البصرية) وكذلك السمع (الصوت) يمكن أن يسرع من استيعاب الطلاب فهم الدروس المقدمة. وليس الأمر مملاً، فالموضوع هو بسبب

² محمد يونس ومحمد فاسح، *التربية والتعليم، الجزء الأول* (فونوروجو: كلية المدرسين الإسلامية كونتور. (n.d).

³ Rudy Sumiharsono and Hisbiyatul Hasanah, *Media Pembelajaran: Buku Bacaan Wajib Dosen, Guru Dan Calon Pendidik* (Jember: Pustaka Abadi, 2017).

طبيعته المتنوعة، ولا يشعر الطلاب بالملل في تعلّمهم، بسبب الطبيعة المتنوعة للأفلام وثلاثة أبعاد أو أربعة أبعاد وأفلام وثائقية وغيرها. هذا ويمكن أن يخلق شيئاً متنوعاً لاتحمل الطلاب.⁴

وأما السبب لاختيار ميدان البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو لأنها الجامعية الوحيدة في فونوروجو الذي يحتوي على مادة الترجمة الفورية. والترجمة الفورية هي الموادّ الدّراسة يجب أن يؤدّي به الطلاب لمستوي البكالوريوس في هذه الجامعة بعد الترجمة الأولى والثانية. وبنسبة لمعظم شعور الطلاب، تعتبر الترجمة الفورية مادة صعبة. لأن تلائم هذه المادة على إتقان عدد كبير من فهم المفردات والقواعد والأساليب والمصطلحات، كما يُطلب منهم إتقان المهارات اللازمة للترجمة المباشرة حتي أن يجب الطلاب يملك المهارة اللغوية. وأخذت الباحثة البحث في الفصل "ب" بسبب اختلاف مستوي كفاءة الطلاب اللغوية بهذا الفصل لأنّ بعض الطلاب بهذا الفصل هم متخرج من المدرسة الثانوية الحكومية، وبعضهم من المدرسة المهنية، وبعضهم من المدرسة الإسلامية الحكومية والأهليّة، ومتخرّج المعهد الإسلاميّة والحديثة. ويؤدّي هذا الحال إلى ظهور أنواع المشكلات عند فهم المادة في الترجمة الفورية.

إضافة إلى ذلك، فمن المتوقع أن استخدام الوسائل السّمعية البصرية الكرتونية يساعد الطلاب عند فهم مضمون المواد في ترجمة النص وفهم القصة التي يتم ترجمتها. ومن المؤكد أن وجود الصور التوضيحية والرسوم المتحركة ستسهل عملية الطلاب في الترجمة. حتّى يمكن أن يؤدي استخدام الوسائل السّمعية البصرية الكرتونية إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب. وموقع البحث الذي يأخذه الباحثة هو في الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو بقسم تعليم اللغة العربيّة لفصل "ب". وانطلاقاً من هذه الخلفية أرادت الباحثة إجراء البحث بعنوان "تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربيّة إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربيّة بالجامعة الإسلاميّة الحكومية بفونوروجو السّنة الدراسية 2020-2021".

منهج البحث

⁴اسني فريده، فعالية استخدام وسائل الإعلام التعليمية في دور مهارة الإستماع والكلام على التطبيقات السمعية البصرية (جيمبير: الجامعة الفلاح السنّيّة، 2019).

استخدمت الباحثة نوع البحث لهذا البحث العلمي على سبيل البحث الوصفي أو البحث النوعي. يعد وجود الباحثة أهم أداة في البحث النوعي. ولا يمكن فصل السمة المميزة للبحث النوعي عن الملاحظة التشاركية، ودور الباحثة هي الذي حددت السيناريو العام لهذا البحث. مكان البحث الذي اختارتها الباحثة هو الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو في شارع فراموكا 156 رونويجايا فونوروجو. هناك نوعان من مصادر البيانات وهما:

1. الشخص (مصدر البيانات في صورة الشخص)، هذه مصدر البيانات في شكل إجابات شفوية من خلال المقابلات.

أ. مدرّسة الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية
البيانات التي تمّت الحصول عليها من مدرّسة الترجمة الفورية هي البيانات المتعلقة بعملية تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية باستخدام وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية ولمعرفة تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية، نتيجة تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، والمشكلات وطريقة حلّها في تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

ب. الطلاب في الفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو السنّة الدراسية 2020-2021
البيانات التي تمّت الحصول عليها من الطلاب في الفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو السنّة الدراسية 2020-2021 هي لمعرفة تنفيذ عملية التعليم، ونتيجة تعليم، والمشكلات في مادة الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

2. الورق (مصدر البيانات في شكل رموز)

يأتي هذا المصادر البيانات من وثائق مثل الصور وأحوال المدرسين والمواد الدّراسية والوسائل وغير ذلك.⁵

استخدمت الباحثة الأساليب لجمع البيانات، كما يلي:

1. المقابلة (Interview Method)

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998).

المقابلة هي عملية إدراك البيانات لهدف البحث بأسلوب الأسئلة. والمقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين. تُستخدم المقابلة كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء بحث في دراسة أولية للعثور على المشكلات التي يجب البحث عنها، وأيضًا إذا كان الباحث يريد معرفة المزيد من المسائل المتعمقة والمستجيبين. المخبرين المشاركين في هذه الدراسة كانوا محاضرين في دورة الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية والطلاب بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. واستخدمت الباحثة نوع المقابلة لهذا البحث العلمي هي المقابلة شبه المنظمة. باستخدام هذه التقنية، ويتم إجراء المقابلات مع الأسئلة والأجوبة وجها لوجه مباشرة بين المحاور والمقابلة باستخدام إرشادات المقابلة.

وتستخدم هذه المقابلة للحصول إلى البيانات من مدرّسة الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وبعض الطلاب في الفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو السنة الدراسية 2020-2021 لمعرفة البيانات عن تنفيذ وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية، ونتيجة تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، والمشكلات في تعلّمها وطريقة حلّها في تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.

2. الملاحظة (Observation Method)

الملاحظة هي التأمل وكتابة منظمة على الظواهر المبحوثة.⁶ والملاحظة هي جمع البيانات التي تتطلب من الباحثة القدوم مباشرة إلى الموقع ثم مراقبة الأشخاص والأماكن والمكان والوقت والأحداث. لذلك، عند إجراء الملاحظات، قامت الباحثة بجمع البيانات بناء على الواقع. في هذه الملاحظة، لم تكن الباحثة منخرطًا بشكل مباشر مع الطلاب، ولكنه لاحظت أفعالهم ثم كتبت البيانات التي حصلوا عليها.⁷

⁶ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research II* (Yogyakarta: Andi Offset, 2009).

⁷ D. G. Muhammad and A. Fauzan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Ar-Ruuz Media, 2014).

وإستخدمت الباحث نوعية الملاحظة النظامية بمعنى الهيكل (Structured observation) التي لها علامة يعنى هيكل فيه الدوافع المنظمة في نوعه أولاً وعلامة خاصة من كل دافع في ذلك النوع. تصنيف الملاحظة الى ملاحظة بدون المشاركة (Non participant) حين قيام الباحثة بإجراء ملاحظاتها من خلال القيام بدون المتفرج أو المراقب.⁸

وإستخدمت هذه الملاحظة للحصول على البيانات في الموقع الجغرافي للجامعة ولمعرفة علاقة تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.

3. الوثيقة (Documentary Method)

الوثيقة هي الطريقة لجمع البيانات بكتابة البيانات الموجودة.⁹ وتمثل تقنية التوثيق في العثور على البيانات وجمعها في شكل ملاحظات وكتب وصور وعمل شخص ما. وتستخدم تقنية التوثيق لدعم عملية البحث، حيث لا يمكن معرفة كل الأشياء إلا من خلال المقابلة والملاحظة.

وتستخدم هذه الوثيقة لاستكمال البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة.¹⁰ وأنواع الوثيقة مثل الكتابات أو الصور أو الأعمال ضخمة لشخص. وجمعت الباحثة البيانات مع الوثيقة للحصول على البيانات حول تاريخ تأسيس الجامعة، والموقع الجغرافي بالجامعة، والرؤية والبعثة والغرض، وإدارة المنظمة، وعدد المدرسين، وعدد الطلاب، والوسائل الموجودة.

إستخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات هي بتحليل الوصفى على طراز ميلس وهبريمن، الذي يتضمن إلى تخفيض البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات. وتم تنفيذ الأنشطة في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي واستمرت في الاكتمال، بحيث كانت البيانات المشبعة كما يلي:

⁸عبد الرحمن عدس، البحث العلمي (الرياض، 1416).

⁹Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003).

¹⁰ Dr Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, Bandung (Alfabeta: Alfabeta, 2017).

1. جمع البيانات (Data Collection)
الخطوة الأولى التي يجب على الباحثين اتخاذها هي جمع البيانات المطلوبة.
2. تخفيض البيانات (Data Reduction)
بعد الحصول على أنواع البيانات من الميدان الكثيرة والمتنوعة، فمن الضروري تسجيلها بعناية وبالتفصيل. كلما طالت مدة عمل الباحث في المجال، زادت تعقيد البيانات التي يتم الحصول عليها. لذلك، يجب تقليل البيانات، أي الاختيار والتركيز على البيانات المهمة وإزالة البيانات غير الضرورية.
3. عرض البيانات (Data Display)
بعد القيام بتخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية التي يجب القيام بها الباحثة هي تقديم البيانات. وبهذه الطريقة، سيكون من الأسهل فهم ما حدث، والتخطيط للعمل التالي بناءً على ما تم فهمه.
4. استنتاج البيانات (Data Conclusion)
والخطوة التالية التي يجب على الباحثين اتخاذها هي استخلاص النتائج. والاستنتاجات الأولية لا تزال مؤقتة. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.

عرض البيانات

عرض البيانات عن تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو السّنة الدراسية 2020-2021

تبدأ محاضرة الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بإلقاء السلام وتكرّر الدرس في الأسبوع القادم ثمّ تبين الواجب المنزّل في اليوم بكتابة الواجب في غوغيل جلاس روم وتيليجرام. ثمّ ترسل المحاضرة الفيديو في يوتوب عما يتعلّق بالواجب المنزلي. وأنّ عملية التعليم اليوم يبحث في الترجمة الكرتونية بعنوان "الأخطاء الذي يجب على الوالدين تجنبها عند تربية أطفالهم".

قال أفريزا فتح الرّحمن: أنّ استخدم وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية مفيد جدا، نظرا لوجود طرق مختلفة للتوصيل ولا يتم تصنيفها على أنها رتيبة. واستخدام هذه الوسيلة تساعد كثيرا على فهم الجمل، مهما كان المفردات لم نعرف معناها، واستخدام وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية يوضح مضمون المواد.¹¹

وقالت مرأة الصالحة: أنّ استخدم وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية نافعة في تعلّم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، لأنه يظهر الصورة أو القصة حتّى يسهلنا على القصد وفهم المعنى بالسرعة. وطريقة تعلّمها هي القيام بالاستماع الصحيح إلى لفظ اللغة العربية ثمّ البحث عن معنى الكلمة ثمّ اجمال الكلمة لتصبح الجملة سهلا فهمها.¹²

وقال أحمد رفاعي فوزي: وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية أو الصورة يساعدنا على فهم السياق المحادثة أو النص الذي يتم تقديمه بالسهولة. بحيث يسهلنا على تحديد المعنى أو النص عند البحث عن المعنى في المعجم. إذن استخدام وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية مفيدا في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.¹³

عرض البيانات عن نتيجة تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بوسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية للفصل "ب" قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكوميّة فونوروجو السنّة الدراسية 2020-2021

كلمة النتيجة مفرد من النتائج، نتج-ينتج-نتيجة. والنتائج هي تحصل على العمل الذي قد عمل المرأ واخترع بكيفية الشخصا أو الفرقة. وعند نانا سوجانا، النتائج هي يقرر العمل إلى مادة الدروس المناسبة بخصائص معيّن.¹⁴ أن التعليم اسم المصدر من فعل الماضي "علم،" معناه تلقين الدرس والقاء المعرفة وتدريب الطالبات أنواع المعارف والعلوم والفنون.¹⁵

ونتائج التعليم هي المهارات التي تحصيلها الطلاب على قيمة العملية التعليم. لأنّ التعليم هي العملية من الشخص، ويسعى لنيل تغيير الصفة وينشف النسبي. وفي العملية التعليمية أو العملية

¹¹ أفريزا فتح الرّحمن. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 21 سبتمبر 2021.

¹² مرأة الصالحة. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 21 سبتمبر 2021.

¹³ أحمد رفاعي فوزي. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 21 سبتمبر 2021.

¹⁴ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Belajar Mengajar* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011).

¹⁵ لويس معلوف، المنجد في اللغة (بيروت: دار المشرق، 1997).

الأوامر، قد يثبت المدرس أهداف التعليم. وأما الطلاب الذي ينجح في التعليم هو الذي ينجح في الوصول إلى أهداف التعليم المقرّر.

قالت الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير: أن نتائج الطلاب الذي يتعلمون باستخدام وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية هي أحسن. وعندما أمرت الطلاب بالبحث عن الفيديو لتدريب الترجمة، هناك بعض الطلاب الذي يختارون الفيديو المختلفة. بعضهم يختار الأخبار، وبعضهم يختارون الفيديو العربية المتعلقة بشرح المكان وغير ذلك، وولكنّ النتائج في التعلم يمثل هذا ناقص. وعلى العكس، عند تدريب الترجمة باستخدام الفيديو الكرتونية، فتكون نتائج التعلم أفضل، وفهم الطلاب نحو مضمون المواد أحسن.¹⁶

قالت امرأة الصالحة: الحمد لله، نتيجي في تعلّم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية جيّد. فتبدأ التعلّم في الفهم عن كيفية الترجمة أي ترجم اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا، وكذلك التعرف على المعانى الجديدة والتعبيرات الإصطلاحية والأفعال المتعدية بحرف الجر في اللغة العربية بسهولة.¹⁷

وقالت ستي روحنا: نتائج التعليم الطلاب من خلال تنفيذ وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية أحسن من الذين لا يتعلمون بوسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية. أنّ تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية ليس صعبا جدا، لأنّ باستخدام وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية حتى تتمكن النتيجة من التخمين من خلال الصورة.¹⁸

عرض البيانات عن المشكلات وطريقة حلّها في تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو السنّة الدراسية 2020-2021

قالت الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير: أما المشكلات في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية فهو (1) المشكلات في الترجمة، أخطاء الطلاب عند ترجمة الأفعال المتعدية بحرف الجر والتعبير الإصطلاحي أو المصطلحات في اللغة العربية. (2) الأخطاء في كتابة تركيب الجملة المفيدة، يترجم الجملة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بل لا تطبّق بالقواعد من لغتين. ينبغي في الترجمة تطبيق القاعدة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. (3) طريقة ترجمة

¹⁶الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير. *المقابلة*. فونوروجو. التاريخ 13 أكتوبر 2021.

¹⁷مرأة الصالحة. *المقابلة*. فونوروجو. التاريخ 21 سبتمبر 2021.

¹⁸ستي روحنا. *المقابلة*. فونوروجو. التاريخ 21 سبتمبر 2021.

الطلاب في التعليم بطريقة الترجمة كلمة فكلمة، حتى لا يتطبّق القاعدة من اللغة المصدر إلى اللغة الأهداف. (4) استخدام الطلاب غوغيل للترجمة عند الترجمة، فيكون حاصلة الترجمة غير ممتازة (5) وبعض الطلاب لا يعمل الواجب المنزل.¹⁹

وأما الطريقة لحلّ المشكلة في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية فهو: (1) اعطاء المادة التعليمية برسالة الفيديو في يوتوب (2) تنفيذ التحليل من الزملاء، وقامت بتحليل نتائج الترجمة الشخصية، المثال "أ" تحلّل الترجمة لطلاب "ب" وما أشبه ذلك. حتى يمكن من العثور على الأخطاء التي ارتكبتها الزملاء، فإن الهدف هو ألا يرتكب نفس الأخطاء. (3) تكرر اصلاح الترجمة الصحيحة من الطلاب الذين يعملون الواجب المنزل باستخدام غوغيل للترجمة (4) استخدم الوسائل التعليمية (5) اعطاء الخطوات في الترجمة الناجحة والصحيحة (6) تعطي النصيحة إلى الطلاب أنّ استخدام المعجم يتناسب بالسياق مهمة جدا (7) وعندما الطلاب لا تملك المعجم يتناسب بالسياق، تعطي الكيان المعنوي للحاسوب.²⁰

قال أحمد رفاعي فوزي: الصعوبات التي واجهها الطلاب هي فهم المفردات والعلوم النحو لأنه مختلفة عن اللغة المستخدمة كل يوم أي اللغة الإندونيسية والجاوية. والطريقة لحلّ عن هذه المشكلات هي استخدام المعجم، وتعتاد المحدثّة باللغة العربية في المحادثة اليومية ويزيد العلوم عن الترجمة.²¹

وقالت رفعة العالية: أنّ المشكلات في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية هي فهم المفردات وطريقة الترجمة واستراتيجية الترجمة الخاصّة في الترجمة الفورية. وفي رأيي، أصعب في ترجمة الأساليب والتعبيرات الإصطلاحية. وطريقة حلّها عن هذه المشكلات هي أولاً بضرب القراءة وحفظ المفردات، ثم بتعلم الطرق واستراتيجيات الترجمة الصحيحة.²²

تحليل البيانات

¹⁹الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 13 أكتوبر 2021.

²⁰الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 13 أكتوبر 2021.

²¹أحمد رفاعي فوزي. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 21 سبتمبر 2021.

²²رفعة العالية. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 2 أكتوبر 2021.

تحليل البيانات عن تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو السنّة الدراسية 2020-2021

أما تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو السنّة الدراسية 2020-2021 فهو تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية.

والحجّة بتطبيق الكرتونية أو وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية باللغة العربية لأن الكرتونية مفيدة.²³ وأختارها هي تعليمية بطبيعتها، لذا فهي لاتزال في موضوع التعليم. بالإضافة إلى ذلك، أعتقد أنه عند دراسة وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية، سيكون من السهل على الطلاب لفهم ما يتم نقله في الفيديو. لأنه في بعض الأحيان بدون البحث عن المعنى في القاموس، عندما يرى الطلاب الرسوم المتحركة، ويمكن للطلاب التقاطها واستنتاجها. لذلك، أعتقد أن استخدام الوسائل السّمعية البصرية الكرتونية يمكن أن يسهل على الطلاب الفهم ويسهل عليهم الترجمة لأنهم يستطيعون فهم سياق الرسوم التوضيحية التي يرونها أو يلتقطونها من مقاطع الفيديو الكرتونية العربية.²⁴

أنّ تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية مفيد جدا وتملك فوائد كثيرة. ومن فوائد استخدام وسائل الإعلام السّمعية والبصرية هي تسهيل لفهم مهارة الاستماع ومهارة الكتابة.

تحليل البيانات عن نتيجة تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بوسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو السنّة الدراسية 2020-2021

أما نتيجة تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بوسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو السنّة الدراسية 2020-2021، فهو أحسن. وعندما أمرت الطلاب بالبحث عن الفيديو لتدريب الترجمة، هناك بعض الطلاب الذي يختارون الفيديو المختلفة. بعضهم يختار الأخبار،

²³أفريزا فتح الرّحمن. /المقالة. فونوروجو. التاريخ 21 سبتمبر 2021.

²⁴الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير. /المقالة. فونوروجو. التاريخ 13 أكتوبر 2021.

وبعضهم يختارون الفيديو العربية المتعلقة بشرح المكان وغير ذلك، ولكنّ النتائج في التعلم بمثل هذا ناقص. وعلى العكس، عند تدريب الترجمة باستخدام الفيديو الكرتونية، فتكون نتائج التعلم أفضل، وفهم الطلاب نحو مضمون المواد أحسن.²⁵

تحليل البيانات عن المشكلات وطريقة حلّها في تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو السّنة الدراسية 2020-2021 المشكلات في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو السّنة الدراسية 2020-2021، وتنقسم على قسمان، وهما:

1. مشكلات المدرس في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو هناك العديد من المشكلات المدرس، وهي المشكلات في الترجمة، والأخطاء في تركيب الجملة، والطلاب باستخدام غوغيل الترجمة، والطلاب لايعمل الواجب المنزل.²⁶

أ) المشكلات في الترجمة

أخطاء الطلاب عند ترجمة الأفعال المتعدي بحرف الجر والتعبير الإصطلاحي أو المصطلحات في اللغة العربية.

ب) الأخطاء في كتابة تركيب الجملة المفيدة

يترجم الجملة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية بل لا تطبق القواعد من اللغتين. وينبغي الترجمة تطبيق القاعدة من اللغة المصدر إلى اللغة الأهداف. وطريقة ترجمة الطلاب في التعلّم بطريقة الكلمة إلى الكلمة آخر، حتّى لا تطبق القاعدة من اللغة المصدر إلى اللغة الأهداف.

وأما تركيب الجمل في اللغة العربية أو المعروف بالقواعد النحو والصرف، والمشكلة في تركيب الجمل أن لا يفهم الطلبة علم النحو والصرف في اللغة العربية. بشكل عام، أخطاء الطلبة في هذه الحالة هي في تحديد موقف الفعل

²⁵الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير. /المقابلة. فونوروجو. التاريخ 13 أكتوبر 2021.

²⁶الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير. /المقابلة. فونوروجو. التاريخ 13 أكتوبر 2021.

والضمير أو الفاعل والمفعول به. وتختلف أنماط الجمل في اللغة العربية عن نمط اللغة الأجنبية الأخرى، كما أن اللغة العربية تحتوي على الإعراب وهذا غير موجودة في اللغة الأجنبية الأخرى، ويوضح المعلم الدرس باستخدام وسيلة السبورة فقط، والطلبة يسمعون دون الغير في التعليم.²⁷

ج) استخدم الطلاب غوغيل الترجمة

يترجم الطلاب النصّ باستخدام غوغيل الترجمة، تعطي النصيحة إلى الطلاب أنّ استخدام المعجم يتناسب بالسياق مهمة جدا.

د) لايعمل الطلاب الواجب المنزل.

2. مشكلات الطلاب في تعلّم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية من حصيلة المقابلة مع بعض الطلاب في الفصل "ب" قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو السّنة الدراسية 2020-2021، فحصلت على النتائج كما يلي:

في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو هناك العديد من مشكلات الطلاب، وهي الصعوبة لفهم مادة قواعد النحو، والصعوبة لفهم مادة قواعد الصرف، والصعوبة في فهم معني المفردات، والصعوبة في ترجمة الأساليب.

والمشكلة المتعلقة بفهم المفردات أن بعض الجوانب العصبية في اللغة العربية لا توجد في الإندونيسية، فإن نقل الكلمات من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية يسبب إلى ظهور المشاكل المختلفة كما يلي:

أ) التحول في المعنى حيث تأتي كلمة المجتمع من الكلمة المشاركة، وفي اللغة العربية معنى كلمة المجتمع هو المشاركة أو العمل الجماعي. وبينما في الإندونيسية يتغير المعنى المشاركة يقال باللغة العربية أنه مجتمع.

ب) تغيير اللفظ من الصوت الأصلي مثل كلمة نعمة من كلمة بركة والأخبار التي تأتي من الأخبار.

²⁷سوجي رحمني، مشكلات تعليم اللغة العربية (باندا أجييه: الجامعة الإسلامية الحكومية الرنيري، 2021)، 14.

ج) اللفظ ثابت لكن المعنى يتغير، مثل الكلمة بمعنى كلمة واحدة. أما في الإندونيسية يطلق عليها الجملة بمعنى ترتيب الكلمات التي يمكن أن تعطي فهما مشتقا من الجملة العربية.²⁸

د) الصعوبة في ترجمة الأساليب.

3. طريقة حلّها في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وطريقة حلّها في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، كما يلي:

أ) إعطاء الكتب الدراسية (المادة التعليمية)

المادة هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصّلها إلى الطلاب أو يجدها الطلاب بأنفسهم، يعد الكتاب أهم المواد التعليم، ومن هنا فإن المربين يوصفون بالعناية بإعداده ولايسما تلك المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويظل التسليم بأهمية الكتاب أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قبل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب مكانته المتفردة في العملية التعليمية.²⁹

استخدام الكتب الدراسية في التعليم باللغة العربية هي أمر مهم، لأن دوره يكفي لتحديد نجاح التعليم. إن الكتب الدراسية التي لا تهتم بمبادئ تقديم المادة العربية كلفة أجنبية ستكون مشكلة في تحقيق الأهداف. تتضمن هذه المبادئ على الاختيار والتدرج والارتباط. واختيار الكتب يجب أن تظهر المواد التي يحتاجها الطلبة في مستوى معين أو يتم منحها الأولوية لمستوى معين من وحدة التعليم. فإن الكتاب الجيد هو كتاب يقوم على منهج واضح. طبقات التدرج متدرجة، أي متدرجة في العرض التقديمي، يبدأ من المواد السهلة إلى المواد الصعبة.³⁰

²⁸ نفس المراجع ، 13-14.

²⁹ شيلا نصيبا، مشكلات الطلاب في تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة 3 مالانج (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2017)، 19.

³⁰ سوجي رحمتي، مشكلات تعليم اللغة العربية (باندا أجييه: الجامعة الإسلامية الحكومية الرنيري، 2021)، 16.

- يجب إعادة تنظيم المواد الدراسية، فلا بد من تطوير المنهج المتبعة حالية حتى تتماشى مع الاتجاهات امعاصرة لتعقيم اللغة اعرابية بوصفها لغة أجنبية، وينبغي أن عملية تطوير المناهج على تحليلها وتقويمها لاكتشاف ما فيها قصور.
- (ب) تنفيذ التحليل من الزملاء
- وقامت بتحليل نتائج الترجمة الشخصية، المثال "أ" تحلل الترجمة لطلاب "ب" وما أشبه ذلك. حتى يمكن من العثور على الأخطاء التي ارتكبها الزملائهم، فإن الهدف هو ألا يرتكب نفس الأخطاء.³¹
- (ج) يقوي مهارة المفردات
- المفردات هي عنصر مهم في تعلم اللغة وبالرجاء مع تعلم المفردات هي ليس إلا يتعلق الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الأثياق منها، أو مجرد وصغها في تركيب لغوي صحيح، إن مهبيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلاب قادرا على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب، وهو ما عجزت عنه مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين بها التي يكون القثمون عليها في الغالب الأعم، ممن ليس دراية بعلم اللغة التطبيقي، و المفردات لا بد أن تمارسها بتدريب اليومي المستمر.³²
- (د) استخدم الوسائل التعليمية
- أنَّ استخدم وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية مفيد جدا، نظرا لوجود طرق مختلفة للتوصيل ولا يتم تصنيفها على أنها رتيبة. واستخدام هذه الوسيلة تساعد كثيرا على فهم الجمل، مهما كان المفردات لم نعرف معناها، واستخدام وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية يوضح مضمون المواد.³³
- (هـ) استخدم المعجم يتناسب بالسياق

الخلاصة

³¹الأستاذة رزقا عليانا مصلحة الماجستير. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 13 أكتوبر 2021.

³²شيليا نصيبا، مشكلات الطلاب في تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة 3 مالانج (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2017)، 12.

³³أفريزا فتح الرّحمن. المقابلة. فونوروجو. التاريخ 21 سبتمبر 2021.

وفقا لنتيجة البحث استخلصت الباحثة تطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو السّنة الدراسية 2020-2021، فالنتائج كما يلي: عملية تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو السّنة الدراسية 2020-2021 بتطبيق وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية. ويستخدم الرسالة غوغيل جلاس روم، وتيليغرام، ويوتوب. وأنّ استخدام وسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية مفيدا في تنفيذ التعليم.

نتائج الطلاب الذي يتعلمون بوسائل الإعلام السّمعية البصرية الكرتونية هي أحسن. المشكلات في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية للفصل "ب" قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو السّنة الدراسية 2020-2021 تنقسم إلى قسمين. الأول، مشكلات المدرسة هي: (1) المشكلات في الترجمة، (2) الأخطاء في كتابة تركيب الجملة المفيدة، (3) استخدام الطلاب غوغيل الترجمة، (4) وبعض الطلاب لا يعمل الواجب المنزل. والثاني، مشكلات الطلاب: هي (1) الصعوبة لفهم مادة قواعد النحو، (2) الصعوبة لفهم مادة قواعد الصرف، (3) الصعوبة في فهم معني المفردات، (4) الصعوبة في ترجمة الأساليب. وطريقة حلّها في تعليم الترجمة الفورية باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية كما يلي: (أ) إعطاء الكتب الدراسية أو المادة التعليمية (2) تنفيذ التحليل من الزملاء (3) يقوي مهارة المفردات (4) استخدم الوسائل التعليمية (5) استخدم المعجم يتناسب بالسياق.

قائمة المراجع

- D. G. Muhammad and A. Fauzan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Ar-Ruuz Media, 2014).
- Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Belajar Mengajar* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011).
- Rudy Sumiharsono and Hisbiyatul Hasanah, *Media Pembelajaran: Buku Bacaan Wajib Dosen, Guru Dan Calon Pendidik* (Jember: Pustaka Abadi, 2017).

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, Bandung (Alfabeta: Alfabeta, 2017).

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998).

Sutrisno Hadi, *Metodologi Research II* (Yogyakarta: Andi Offset, 2009).

Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003).

اسني فريدة، فعالية استخدام وسائل الإعلام التعليمية في دور مهارة الإستماع والكلام على التطبيقات السمعية البصرية (جيمبير: الجامعة الفلاح السنّية، 2019).
سوجي رحمتي، مشكلات تعليم اللغة العربية (باندا أجيّه: الجامعة الإسلامية الحكوميّة الرنيري، 2021)، 14.

شيليا نصيبا، مشكلات الطلاب في تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة 3 مالانج (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2017)، 19.

عبد الرحمن عدس، *البحث العلمي* (الرياض، 1416).

لويس معلوف، *المنجد في اللغة* (بيروت: دار المشرق، 1997).

محمد يونس ومحمد فاسح، *التربية والتعليم، الجزء الاول* (فونوروجو: كلية المدرسين الاسلامية كونتور، n.d.).

